نجل عباسي مدني لـ (الزمان):

وضعوا على لساني تصريحات مزيفة ضد نحناح

□ لندن - الزمان

كذّب نجل زعيم جبهة الانقاذ الجزائرية أسامة عباسي مدني التصريحات التي نسبتها له أسبوعية جزائرية، وذكرت فيها أنه اتهم رئيس حركة مجتمع السلم محفوظ نحناح، بأنه خائن وعميل للمخابرات.

وفند أسامة عباسي في اتصال هاتفي مع (الزمان) من مقر إقامته في ألمانيا، جملة وتفصيلا التصريحات التي نشرتها (أخبار الأسبوع) منسوبة إليه،وأكد انه لم يدل هو أو أحد من أشقائه من أبناء زعيم الحزب المحل عباسي مدني، رئيس الحزب المحظور للصحافة، أو أن تكون الأسبوعية المذكورة قد اتصلت به.

وتبرأ أسامة عباسي، من الاتهامات الموجهة لرئيس حركة مجتمع السلم محفوظ نحناح، بأنه خائن وعميل للمخابرات الجزائرية كما ذكرت الصحيفة.

وفي بيان لاحق أرسل إلى (الزمان)، قال أسامة عباسي (تصوروا كيف تكون حالتكم عندما تفاجأوا بصدور مقال يزعم استجوابكم ويصرح على لسانكم بما لا قبل لكم به حول موضوع إنساني يتعلق بوضعية الدعوة إلى الافراج الفوري على والد كان اعتقاله تعسفيا وظلما زادته الأمراض المزمنة والطارئة، حولت الاقامة الجبرية جحيما لا يطاق).

وأضاف (لو تكلموا في هذا الموضوع من دون الحاجة إلى اختلاق سيناريو على لسان أحد أبنائه دون علمه وأن يأتي المقال الذي شوش غموض الافتراء على أخلاقية الموضوع وشرعيته، بحكم انعكاسية الطريقة غير المشروعة التي عولج في إطارها على نبل الموضوع وفضائله الأخلاقية). وأكد بيان أسامة بقوله (انني لم استجوب من أحد، ولم أكن في لندن، منذ كنت صغيرا إبان دراسة أبي في جامعتها).

كما نفى نجل عباسي مدني ما ورد في الاستجواب المزعوم من مواقف للجبهة الاسلامية للإنقاذ المحلة، وقال (أنا لم أكلف من طرف مسؤوليها للتحدث في شأنها، وبفضل الله وفضل تربية أبي لا أظنني قد بلغت من الطفيلية هذا المبلغ يجعلني انتحل شخصية الناطق الرسمي لها، وقد أحملها ما لا تتحمل) مشيرا إلى أن المقال المذكور (جاء بخطاب غريب كل الغرابة عن خطاب الجبهة الاسلامية للإنقاذ وبعيد كل البعد عن منهجها المعروف، وأقل ما يقال إن المقال غير مناسب لمستجدات الأحداث المحلية والدولية، وغير لائق بمستوى تطور القضية الجزائرية).

ومن جهته تأسف عضو المجلس الشوري للحزب المحل محمد مصطفى حابس لما أسماه بالتعامل المغرض وغير المهني، المتكرر لأسبوعية الوطنية في أعدادها الأخيرة، خاصة مع أخبار الفيس.

وقال حابس المقيم في جنيف بسويسرا في اتصال هاتفي مع (الزمان): (وددنا لو حاول كاتب المقال الانتصار للحق مهما كان صاحبه، ولو اختلف بعضنا عن بعض في بعض التفاصيل، واختلافنا اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد.. لأن الجزائر ملك لكل أبنائها وبناتها وهي في حاجة إلى جهدهم جميعا، كاليدين تغسل إحداهما الأخرى، أما أن ذهبت (أخبار الأسبوع). إلى القول أنها اتصلت بأسامة عباسي نجل الشيخ عباسي، فهذا الخبر لا أصل له ولافصل).

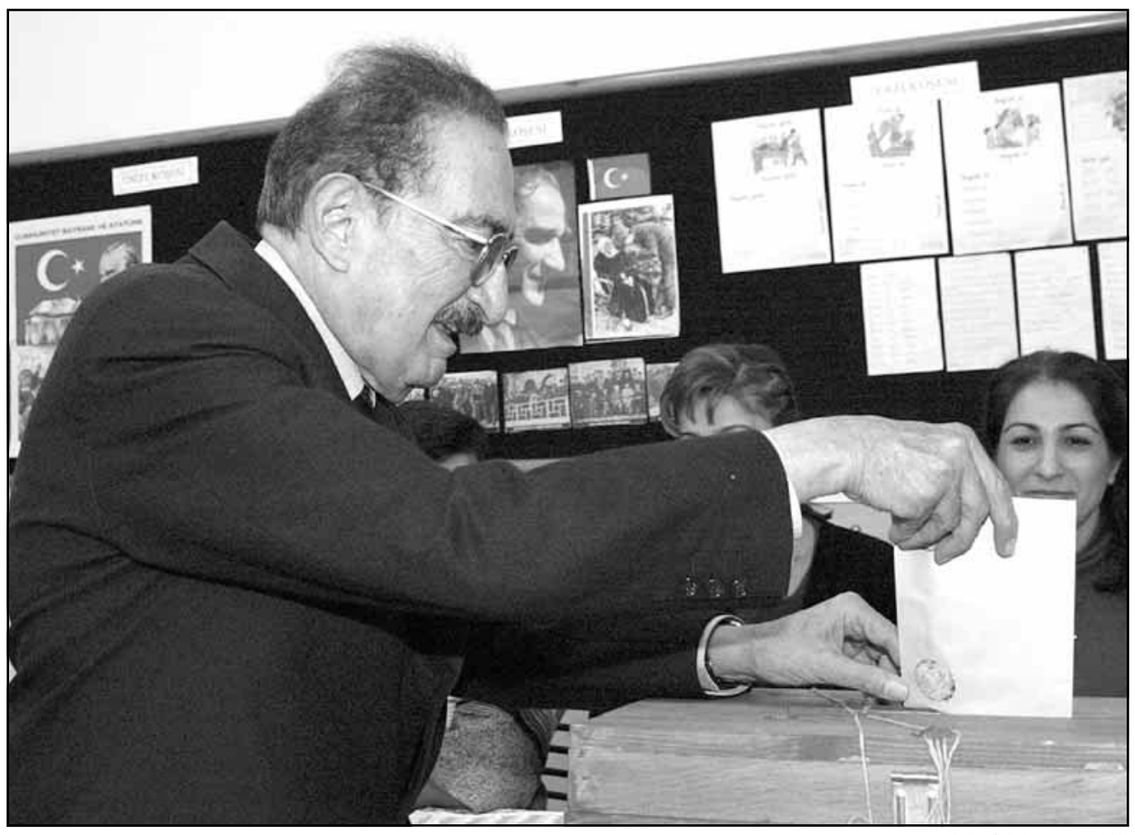

انتخابات برلمانية في تركيا: رئيس وزراء تركيا بولند أجاويد يدلي بصوته في أحد مراكز الانتخابات في انقرة امس (أ. ف. ب)

41,5 مليون ناخب تركي أدلوا بأصواتهم وسط تقدم لحزب العدالة

توقعات بهزيمة حزب اجاويد وفوز كاسح للاسلاميين

□ أنقرة - كمال محمد

توجه امس نحو 41,5 مليون ناخب تركي إلى أكثر من 172 ألف صندوق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات النيابية لاختيار أعضاء مجلس الأمة (البرلمان) التركي المؤلف من 550 عضواً.

وأفادت مصادر من أنقرة ان اهتمام الإعلام الأجنبي بالانتخابات التركية زاد أضعاف عما كان عليه في المرات السابقة وبلغ عدد الصحفيين الأجانب 260 صحفيا أجنبيا على الأقل بينهم 157 من ممثلي أجهزة الإعلام الأجنبية العاملة في تركيا و103 صحفيين وصلوا من الدول الغربية لمتابعة الانتخابات. وكان عدد الصحفيين الأجانب الذين تابعوا الانتخابات الماضية التي جرت في عام 1999 سبعة واربعين صحفيا فقط.

وأشارت المصادر الى أن تضاعف عدد الصحفيين الأجانب يعني تضاعف اهتمام الأجانب بنتائج الانتخابات الحالية وما تحملها من مفاجآت سياسية لمستقبل تركيا والمنطقة

على صعيد ذي صلة وصل الى أنقرة وفد مؤلف من ستة مراقبين عن المجلس الأوروبي بينهم أربعة برلمانيين من فرنسا ولكسمبرغ وبلجيكا وأذربيجان واثنين من الموظفين الدوليين لمتابعة عملية التصويت في تركيا. وسيقوم وفد هيئة المراقبة بإعداد تقرير عن الانتخابات. والجدير بالذكر ان زيارة الوفد كان قد أثار أزمة سياسية بين أنقرة والمجلس الأوروبي بسبب معارضة أنقرة لمثل هذه المراقبة.

واظهرت استطلاعات الرأي تقدم حزب العدالة والتنمية الذي يتهمه رئيس الوزراء بولند اجاويد بأنه يخبئ جدول اعمال (اسلاميا) سريا. وتمكن الحزب الذي تأسس العام الماضي فقط من التقدم نتيجة مشاعر الغضب السائدة من مشاكل الفقر والفساد المالي والبطالة. ومن المحتمل ان يطوي النسيان كثيرا من الوجوه المألوفة منذ فترة طويلة من بينهم اجاويد البالغ من العمر 77 عاما حيث ان احزاب تلك الشخصيات تسعى جاهدة لمجرد تجاوز نسبة العشرة في المائة من الاصوات اللازمة للدخول الى البرلمان.

وقال رجب طيب اردوغان زعيم حزب العدالة والتنمية السبت في كلمة أخيرة قبل الانتخابات (اضيئوا الانوار واجعلوا تركيا تضاء واجعلوا العاطلين يجدون عملا ولتكن هناك نهاية للفقر). ورمز الحزب هو المصباح الكهربائي. وفي حملة لأحد الاحزاب المنافسة اظهرت اعلانات الدعاية مصباحا كهربائيا يشع ظلاما في كل انحاء تركيا.

وأردوغان ممنوع من ترشيح نفسه للبرلمان بسبب ادانته بالتحريض على الكراهية لتلاوته شعرا دينيا خلال تجمع حاشد عندما كان رئيسا لبلدية استانبول في التسعينيات.

ولم تتأثر شعبية اردوغان في ما يبدو بهذه الخطوات التي تتخذ ضد الحزب الذي ينفي عن نفسه الصبغة الاسلامية ويصور نفسه على انه مؤيد للغرب ولعضوية الاتحاد الاوروبي.

لكن رئيس بلدية استانبول السابق لا يمكنه ان يصبح رئيسا للوزراء حتى اذا فاز حزبه نتيجة منعه من ترشيح نفسه للانتخابات. ومسألة احتمال فوز حزب العدالة في الانتخابات من دون وجود مرشح واضح لتولي رئاسة الوزراء تسبب القلق لكثيرين.

وتأمل الاسواق في تشكيل ائتلاف بين حزب العدالة والتنمية الذي نجح في طمأنة كثير من الاقتصاديين على ولائه للاتفاق المبرم مع صندوق النقد الدولي والحزب الشعبي الجمهوري اليساري العلماني وهو الحزب الوحيد الذي يحافظ دائما على نسبة تزيد عن العشرة في المائة في استطلاعات الرأي.

وهناك ثلاثة احزاب على الاقل من المحتمل ان تفوز في الانتخابات وهي حزب الطريق الصحيح المحافظ وحزب الشبان اليميني المتطرف وحزب ديمقراطية الشعب المؤيد للاكراد. وفي حالة فوز تلك الاحزاب فمن الممكن ان تكون هناك اسابيع طويلة من الجدل في ما يتعلق بتشكيل ائتلاف جديد.

وفي تلك الفترة سيواصل اجاويد تولي رئاسة الوزراء بشكل مؤقت مما سيحرم تركيا من الحكومة الحاسمة التي تحتاج اليها. وقال اوران (37 عاما) الذي يمتلك احد المتاجر في قرية جوكويو باقليم ماردين (الناس يبحثون عن التغيير... الناس هنا قد يدلون بأصواتهم لحزب ديمقراطية الشعب الا ان حزب العدالة والتنمية سيحصل على كثير من الأصوات بسبب الاستياء من الحكومة).

واطيح بأول حكومة يقودها الاسلاميون في تركيا عام 1997 خلال حملة قادها الجيش. ولا يتوقع كثيرون مثل هذا النوع من الاضطرابات عقب الانتخابات التي جرت امس ولكن لا شك ان المؤسسات العلمانية وعلى رأسها الجيش ستراقب عن كثب حزب العدالة والتنمية لمعرفة ما اذا كان سينفذ ما تعهد به أم لا.

اتفاق بين أحزاب باكستانية على تشكيل ائتلاف حكومي

□ اسلام اباد – رويترز: قالت احزاب باكستانية معارضة للحكم العسكري امس الاحد انها وافقت على الدخول في ائتلاف مع احزاب اسلامية يمينية لتشكيل اول حكومة مدنية في باكستان منذ ثلاث سنوات.

ومنذ اجريت الانتخابات الباكستانية الشهر الماضي يحاول المؤيدون والمعارضون للحاكم العسكري برويز مشرف في سبيل السيطرة على البرلمان المؤلف من 342 مقعدا كسب ود مجلس العمل المتحد الذي يشغل نوابه الاسلاميون المحافظون 59 مقعدا في المجلس.

وقال نواب زاده نصر الله رئيس التحالف من اجل اعادة الديمقراطية المعارض للحكم العسكري ان جماعته ستؤيد تولي مولانا فضل الرحمن زعيم مجلس العمل المتحد منصب رئيس الوزراء.

واضاف نصر الله (توصلنا الى اتفاق مع مجلس العمل المتحد لتشكيل الحكومة). وتابع (نحن على اتفاق كامل بما في ذلك تأييد التحالف من أجل اعادة الديمقراطية لانتخاب مولانا فضل الرحمن رئيسا للوزراء. سيصدر اعلان رسمي عما قريب).

ويضم التحالف من أجل اعادة الديمقراطية حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو التي تعيش في المنفى وحزب العصبة الاسلامية بزعامة رئيس الوزراء السابق والمنفي ايضا نواز شريف.

وقال فرحة الله بابار المتحدث باسم حزب الشعب الباكستاني ان نصر الله حصل على تفويض باجراء مفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية.

وأضاف (اذا قال نواب زاده ان التحالف من أجل اعادة الديمقراطية توصل الى اتفاق مع مجلس العمل المتحد فان الامور ستكون على تلك الحال).

وتابع (طلب من نصر الله التوسط بين كل الاحزاب المعنية للتوصل لبعض الاجماع).

في الحدث

انجاز سياسي يحسب لصالح الجزائر

لم يكن متوقعاً مشاركة هذا العدد المهم من المسؤولين واصحاب الاختصاص في مكافحة الارهاب من اوروبيين وامريكيين وغيرهم، في ملتقى الجزائر الدولي حول الارهاب، الأمر الذي كشف عن حقيقة هي الأخرى مهمة، وتتلخص في رغبة جميع المشاركين التعرف على خصوصية التجربة الجزائرية في هذا الميدان الحيوي، والاقرار بعد ذلك بتداخل الحسابات والمصالح، التي حالت دون مساعدة الجزائر في محنتها الخطيرة، التي كانت على الأبواب الاوروبية، والتي لولا تظافر جهود قوات جيش التحرير الوطني والأجهزة الأمنية لتم اقتلاع هذه الأبواب لتتحول فيها كثير من العواصم الاوروبية الى ساحة مواجهة خطيرة للغاية.

ويعبر رئيس الحكومة الجزائرية علي بن فليس عن هذه الحقيقة بقوله: لقد حاربنا الارهاب لوحدنا، وهو مصدر اعتزاز وتقدير بجهود الجزائريين، التي تمخضت عن انجاز كبير للغاية هو صيانة الوحدة الوطنية ودستورية النظام الجمهوري، مشدداً على ضرورة تقديم هذا النموذج الجزائري على انه الأفضل من نوعه، يوم كان العالم بأسره، قبل أحداث ايلول (سبتمبر) عام 2001، غير معني بما فيه الكفاية بما كانت تعاني منه الجزائر على مختلف المستويات.

وإذ نحن تعمدنا مرور ايام عدة على ختام أعمال هذا الملتقى الدولي، الأول من نوعه، قبل التمحيص في نتائجه العملية المهمة، فإننا ننطلق من حقائق عملية عدة، منها ان البحوث والدراسات المتخصصة وما دار حولها من نقاش معمق، تأخذ جوانبها العملية بعد عودة المشاركين الى بلدانهم، حيث القرار الأخير من نصيب اصحاب القرار السياسي في المقام الأول، الأمر الذي يسهل علينا، اليوم، القول بأن صفحة جديدة من التعاون بين ضفتي المتوسط والاطلسي، قد تم تدشينها، بعد سنوات طويلة من التردد وتداخل الحسابات، وان الجزائر نجحت، مرة أخرى، في توجيه الأنظار صوب جذور المأساة التي ما زال بعض منها مترسباً، وبشكل يفرض على الآخرين واجب التعامل معها بجدية أكبر، يضاف لذلك موضوع الاقرار ببعض الأخطاء، ومنها (ان المهنية العالية ووضوح الرؤيا والأهداف المستقبلية، التي تحلى بها ممثلو جيش التحرير الوطني والأجهزة الأمنية قد زالت اللبس عن كثير من الحقائق والمفاهيم، وتحديداً فكرة الانتقام الأعمى التي مؤكد بأنها ملتصقة بتيارات التطرف المسلح ذات النظرة الأحادية)، مما يفتح آفاقاً جديدة يسهل فيها التفريق بين المدافع عن حقه في الحياة الكريمة، والحالم أبداً بفكرة العنف وتغييب الرأي الآخر (فالفرق بين الحالتين كبير للغاية).

الفرنسيون والاسبانيون والألمان والأمريكيون قدموا وجهات نظرهم وتصوراتهم لمستقبل الحلول المتعلقة بظاهرة الارهاب، فيما فضل الجزائريون الحديث عن ماضي وحاضر هذه المشكلة الدولية، مستندين في ذلك الى أسس عدة من بينها: ان الارهاب سرطان خطير، التأخير في تشخيص أعراضه يؤدي الى الهلاك، وان تقاعس الأطراف الأخرى يزيد الأمور تعقيداً، فما حدث منذ بداية التسعينيات ولحد الوقت الحاضر يعبر عن عدم فهم لخطورة الارهاب، بدليل ان صيحات الجزائر لم تجد من يستمع لها الا بعد أحداث نيويورك وواشنطن، وبعد ذلك كله لا يوجد بديل عملي غير تظافر جهود الشمال والجنوب، حيث لا يوجد من هو متضرر وآخر سليم، فالجميع في قطار واحد ينبغي ان يسير بسرعة لتقليص ساعات وأشهر، التي سهلت للارهابيين فرص الانتشار بأغطية مختلفة، سخرت فيها حقوق الانسان بشكل مشوه، قبل ان تنقلب الموازين رأساً على عقب منذ العمليات الارهابية قبل سنة وثلاثة أشهر.

شاكر عبد الحميد

الجزائر

تضارب الآراء حول سبب الحريق وعدد ضحاياه

السلطات المغربية تحقق جنائياً في أحداث سجن سيدي موسى

□ الرباط - أبو بكر الشريف

تضاربت الآراء حول أسباب الحريق الكارثة الذي شب بسجن سيدي موسى بمدينة الجديدة، كما تضاربت حول الرقم النهائي للضحايا، وإذا كانت أسباب الحريق تخضع لمتابعات السلطات القضائية المغربية، فان آخر أخبار الضحايا، ارتفعت - لحين كتابة هذا التقرير - الى خمسين ضحية، وأربعين مصابا، ما زالوا يخضعون للعلاج بكل من مستشفيات الجديدة والدار البيضاء، وان حالة بعضهم خطيرة، كما تعرض عشرون من رجال إطفاء الحرائق إلى إصابات بالغة، على اثر حادثة سير تعرضوا لها وهم في طريقهم من الدار البيضاء إلى مدينة الجديدة للمساهمة في إنقاذ ضحايا حريق السجن.

وبخصوص ضحايا الحريق الذين يخضعون للعلاج، أكد البروفيسور الحارثي المشرف عليهم (أن حالة خمسة منهم لا تدعو للقلق فيما وصف حالة اثنين بالخطيرة، أحدهما لا يزال فاقدا للوعي وسيبقى تحت العناية المركزة حتى يتجاوز مرحلة الخطر ويسترجع وعيه، فيما سيتمكن الآخر من استرجاع وعيه في غضون الـ 48 ساعة المقبلة). على هذه الخلفية، أكد عامل الجديدة في ندوة صحفية، أن الحريق نشب بأحد المراحيض الذي كان يضم بعض الأسرة، قبل أن تنتقل النيران للجناح رقم 5 الذي شهد الحادث المذكور، واعترف العامل (محافظ المدينة) بوجود تأخير في عملية فتح الأبواب، مشيرا الى أن قرار الفتح لم يتخذ في الوقت المناسب، وهو ما ساهم في ارتفاع عدد الضحايا.

وأوضحت مصادر طبية أن أغلب الضحايا توفوا بسبب الاختناق الشديد الذي تعرضوا له، كما أكدت أن عدم فتح الأبواب في الوقت المناسب ساهم في حدوث ذلك، كما أشارت الى أن أغلبية الضحايا ينحدرون من منطقة الجديدة، في حين ينتمي آخرون لكل من مدن واد زم ومراكش، وعرفت مدينة الجديدة إجراءات أمنية مشددة، اعتبرتها جهات أمنية شيئا طبيعيا، في حين كانت مصادر أخرى تتحدث عن إمكانية تنظيم مسيرة احتجاجية للتنديد بالفاجعة التي عرفها سجن الجديدة.

وتحدث سكان الجديدة عن حالة سيدة كان ابنها ضمن الضحايا، وقالوا انه لم يكن يفصل عن موعد خروجه إلا ثلاثة أيام، وكانت تستعد لاستقباله قبيل شهر رمضان، وإذا بها تفجع بمصرعه، كما تحدثت مصادر موثوقة عن أن غالبية الضحايا كانوا معتقلين رهن استكمال التحقيق حول التهم الموجهة لهم والتي تتساوى كفتا أدانتهم أو تبرئتهم منها.

وفي الوقت الذي أعلن فيه عن فتح تحقيق لتحديد أسباب الحريق، وصدور بلاغ صادر عن عمالة الجديدة أفاد بأن النيران شبت بالجناح الخامس من السجن إثر تماس كهربائي، فان شهادات معتقلين سابقين بالسجن ذاته أشارت الى وجود نقص خطير في ما يتعلق بإجراءات الوقاية من الحرائق، وتطرقت بالخصوص الى كون الجناح الذي شب فيه الحريق كان سطحه مثقلا بأكوام من الخشب والصناديق الفارغة، فضلا عن السماح للمعتقلين باستعمال المواقد الكهربائية في الطهي.

وتحدثت مصادر عن التحضير لتنظيم مسيرة احتجاجية للتنديد بالفاجعة، وكان كل الأهالي والأقارب وعدد من السكان المتضامنين انتقلوا الى باب المستشفى، ليجدوا جمهوراً غفيراً ينتظر منذ الساعات الأولى للصباح.

أحداث المغرب: مغربيون يحملون جثمان أحد السجناء الذي قتل في الحريق الذي شب بسجن سيدي موسى (أ. ف. ب)

طهران لا تعلق على أنباء عن اعتقالها نجل بن لادن

□ طهران – ا. ف. ب: رفض المسؤولون الايرانيون امس الاحد تأكيد او نفي نبأ اوردته صحيفة (فايننشال تايمز) مفاده ان السلطات الايرانية اعتقلت وأبعدت احد ابناء اسامة بن الادن الذي تتهمه واشنطن بالوقوف وراء اعتداء الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

واعتبر المتحدث باسم الحكومة عبد الله رمضان زاده ان الاعتقال المذكور (بعيد الاحتمال) الا اذا تأكد ذلك لاحقا. في حين رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا أصفي الادلاء بأي تعليق وتعذر الحصول على اي تعقيب من وزارة الداخلية.

واستنادا الى مصدر دبلوماسي طلب عدم الاشارة الى اسمه فان الايرانيين قاموا بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) باعتقال واحد على الاقل (مثير للاهتمام) لكنهم (يفضلون الاحتفاظ بذلك لانفسهم).

وكانت الصحيفة البريطانية ذكرت على موقعها في شبكة الانترنت ان قوات الامن الايرانية اوقفت فوق اراضيها واحدا على الاقل من ابناء اسامة بن لادن اضافة الى مئات الاشخاص الذين يشتبه في ان لهم علاقة بشبكة القاعدة بزعامة بن لادن بعد فرارهم من افغانستان في اعقاب الهجوم الامريكي على افغانستان في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2001.

وذكرت الصحيفة ان المسؤول الايراني الذي نقلت عنه هذه المعلومات والذي طلب عدم ايراد اسمه رفض توضيح اسم الابن الذي اعتقل من ابناء بن لادن. كما لم تشر الصحيفة متى تمت عملية التوقيف. ورفض المسؤول نفسه ايضا ان يؤكد ما اذا كانت احدى زوجات بن لادن بين من جرى اعتقالهم.

واستنادا الى المصدر نفسه فان نجل اسامة بن لادن سلم الى السلطات الباكستانية. واوضح المصدر ان طهران تعتبر ان اسامة بن لادن قد مات.

يشار الى ان طهران رفضت على الدوام الاتهامات الامريكية بانها تساند القاعدة، وفي هذا الاطار اعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي قبل ايام ان بلاده اعتقلت ما مجموعه 250 شخصا على علاقة بتنظيم القاعدة وانها ابعدتهم الى بلدانهم. الا ان مصادر دبلوماسية ترى ان الرقم قد يكون اكبر من ذلك بكثير. كما ان دبلوماسيين غربيين يرون ان هناك عناصر من القاعدة يمكن ان يكونوا تلقوا عونا في ايران من دون موافقة الحكومة الايرانية.

بعد أسبوع من قرار سويسرا رفض استخدام أراضيها لتهديد الجزائر

الانقاذ الجزائرية تعلن عن تشكيلة مكتبها الجديد

□ لندن - محمد مصدق يوسفي

أعلنت جبهة الانقاذ الجزائرية عن أعضاء المكتب التنفيذي الوطني الجديد الذي يرأسه مراد دهينة في الخارج ويضم ثمانية أشخاص، وجعل المكتب الجديد الذي انبثق عن مؤتمر الخارج من أولوياته إزالة أسباب الاقتتال ووقف نزيف الدم وإطلاق سراح عباسي مدني وعلي بن حاج، وعودة الانقاذ كحزب سياسي معترف به.

وقال بيان الانقاذ الذي وقعه مراد دهينة وتسلمت (الزمان) نسخة منه أمس، (التزاما بقرارات مؤتمر الخارج ونصوص الجبهة الإسلامية للإنقاذ، عملية تعيين أعضاء المكتب التنفيذي الوطني).

وفي هذا الإطار أعلنت الجبهة الاسلامية للإنقاذ عن تكليف التالية أسماؤهم: دائرة التنظيم: محمد الأخضر شوشان عضو المجلس الشوري المنبثق عن مؤتمر باتنة عام 1991، والمقيم في بريطانيا، دائرة العلاقات الخارجية: عبد الحميد فنغور أستاذ جامعي مقيم في لندن، دائرة حقوق الإنسان: المحامي أحمد سي مزراق الذي أبعدته السلطات الفرنسية إلى بوركينافاسو، دائرة التكوين: عبد الحميد علي عمار، عضو المجلس الشوري الجديد المنبثق عن مؤتمر الخارج الأخير والمقيم في هولندا، دائرة الشؤون الاجتماعية وتضميد الجراح: إبراهيم فيلالي، عضو الامانة التنفيذية المؤقتة وعضو المجلس الشوري الجديد المنبثق عن مؤتمر الخارج والمقيم في بلجيكا، دائرة الإعلام: محمد مصطفى حابس عضو المجلس الشورى المنبثق عن مؤتمر باتنة عام 1991، وعضو الأمانة التنفيذية المؤقتة، والمقيم في جنيف بسويسرا.

كما تم تعين عبد الله بن نعوم أحد قيادات الجيش الإسلامي للإنقاذ المحل، والمقيم في هولندا وأنور نصر الدين هدام رئيس ما كان يعرف بالبعثة البرلمانية للإنقاذ في الخارج سابقا، والمقيم في واشنطن، كمستشارين لدى المكتب التنفيذي الوطني الجديد.

وغاب عن عضوية المكتب الجديد بعض الوجوه البارزة من قيادة الانقاذ في الخارج ومنها أحمد الزاوي رئيس ما كان يعرف بالمجلس التنسيقي للجبهة الاسلامية للإنقاذ في الخارج، وسعيد لهلالي نائب أنو هدام في البعثة البرلمانية.

وجعل المكتب التنفيذي الجديد من أولويات نشاطه في المرحلة المقبلة، (العمل من أجل إزالة أسباب الاقتتال ووقف نزيف الدم الجزائري، وعودة الأمن في إطار العدل والشرعية والعمل من أجل حل عادل ومقنع لقضية المفقودين والتقرب والتكفل بالضحايا ومدهم بالدعم المادي والمعنوي، العمل من أجل إطلاق سراح المسجونين وعلى رأسهم عباسي وبن حاج، العمل من أجل عودة الجبهة الإسلامية إلى نشاطها في العلنية والشرعية كحزب سياسي معترف به.

ويأتي إعلان جبهة الانقاذ إجراء عملية تعيين أعضاء مكتبها الجديد، وتسطير أولويات نشاطها في المرحلة المقبلة بعد أسبوع من إعلان المجلس الفيدرالي السويسري رفضه استخدام جبهة الانقاذ للأراضي السويسرية لتهديد النظام في الجزائر والذي اعتبره (القرار) المراقبون مجرد رد من السلطات السويسرية على الالتماس الجزائري بهذا الصدد، وأن قرار المجلس الفيدرالي لن يؤثر على وضعية ونشاط ممثلي الحزب على التراب السويسري ما داموا يتحركون في الاطار السياسي، وقد سبق وأن تم انتخاب مراد دهينة مسؤولا بالنيابة للمكتب التنفيذي الجديد للحزب، يوم 2002/09/20، بناء على قرارات مؤتمر الخارج، وتمّ تنظيم عملية الانتخاب بإشراف الأمانة التنفيذية المؤقتة للمجلس الشوري الوطني على الأراضي السويسرية ذاتها، وبتغطية إعلامية كبيرة من الصحف والإذاعات والتلفزة السويسرية، وغيرها.

اعتقال مزارعين في قرية أحوازية

□ لندن - الزمان

اقتحمت قوات الأمن والشرطة الايرانية الأحد قبل الماضي في عملية استغرقت ثلاث ساعات قرية (موران) والأراضي الزراعية المحيطة بها واعتقلت ما يزيد عن 18 مزارعاً كانوا قد رفضوا بيع أراضيهم الزراعية لشركة قصب السكر التي رفعت شكوى ضدهم واستدعت الشرطة لغرض إرغامهم على البيع.

واشتبكت الشرطة مع المزارعين مما ادى الى سقوط اكثر من أربعة جرحى من الرجال و النساء جروح ثلاثة منهم طفيفة حين نقلت احدى النساء الى مستشفى المدينة اثر إجهاضها بسبب تعرضها للضرب والخوف.

وقالت منظمة حقوق الانسان الاحوازية في بيان تسلمت (الزمان) نسخة منه امس ان الشرطة استخدمت غازاً مسيلاً الدموع والرصاص الحي لتفريق المزارعين الذين تجمعوا في الاراضي المتنازع عليها وانهالت عليهم بالضرب مما أدى الى حالات اختناق شديدة بين الاطفال والنساء وسقوط جرحى وهيمنة حالة الخوف و الهلع على المواطنين . والأراضي التي تدعي شركة قصب السكر بأنها بحاجة ماسة لها لغرض توسيع مشاريعها تبلغ 200 هكتار وترجع ملكيتها الى ما يقارب 45 أسرة تتألف من 1025 نسمة لا تملك اي مصدر للرزق الا هذه الأراضي وتملك هذه الاسر مستندات ومواثيق تدل على ملكيتهم لهذه الاراضي.

وتدخل المدعي العقيد (نصيري) رئيس مخفر (السويسة) وقام بضرب النساء والمزارعين بحيث أثار اعتراض رجال القرية وتزايد حدة الاشتباك. وتقع هذه الأراضي المتنازع عليها ضمن الخطة التوسعية لمشروع قصب السكر البالغ مجمل اراضيه 120000 هكتار وتم على هذا الصعيد شراء اكثر من 200 هكتار في المنطقة نفسها بأسعار زهيدة تقدر بـ25 دولاراً.

كما قامت الشرطة باعتقال (حاج خلاف ناصري) البالغ من العمر 96 عاماً و قد مارست معه العنف في عملية اعتقاله وأكد (يونس برموي) والد (سالم برموي) الذي قد لقي حتفه في اشتباك سابق في المكان نفسه وللسبب نفسه بأنه إذا ما استمرت الشركة بممارساتها العدوانية الظالمة فسوف تشتد المقاومة من قبل المزارعين وعليهم سماع صوتنا المبحوح الذي لم يلامس اسماع المسؤولين.

الاتحاد الافريقي يرحب باتفاق السلام والمصالحة في الصومال

□ اديس ابابا – ا. ف. ب: اعلنت مفوضية الاتحاد الافريقي في بيان من اديس ابابا ان الرئيس الحالي للاتحاد الافريقي عمارة عيسى يرحب بتوقيع اتفاق وقف اطلاق النار ووضع مبادئ عملية المصالحة الوطنية في الصومال في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) في الدوريت في كينيا.

واشار البيان الى ان عيسى يعتبر ان (هذا التطور يشكل خطوة مشجعة) في اطار الجهود المبذولة من اجل اعطاء دفع للسلام والمصالحة في هذا البلد من القرن الافريقي.

واكد المسؤول الافريقي انه (يشجع الاطراف الصومالية على الاستمرار في اظهار الالتزام ذاته وروح التسامح المشتركة).

وتم التوصل الى اتفاق على وقف اطلاق النار في الصومال في 27 تشرين الاول (اكتوبر) في مؤتمر المصالحة الوطنية المنعقد منذ 15 تشرين الاول (اكتوبر) في كينيا.

وقد وقع الاتفاق ممثلو حوالي عشرين من الفصائل الصومالية المسلحة والحكومة الانتقالية التي انشئت في آب (اغسطس) عام 2000.